

العملات: السكة على حد قول ابن خلدون: الختم على الدينار والدرهم المتعامل بها بين الناس بطابع حديد ينقش فيه صور أو كلمات مقلوبة، ويضرب بها على الدينار أو الدرهم. أشار الماوردي في الاحكام السلطانية إلى أن السكة: هي الحديد التي يطبع عليها الدرهم، وفسر المقرئ في كتاب الأوزان والأكيال الشرعية السكة بأن: الدينار والدرهم المضروبين سمي كل منهما سكة لأنه طبع بالحديد المألوفة، ويقال لها السكة. وأول من سك العملات العربية الإسلامية الخالصة هو الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان في السنة ٧٧ للهجرة، وقد رأى في ضربها ضرورة لتدعيم البناء الاقتصادي والسياسي للدولة العربية. على ماذا تتضمن العملات؟ أسماء الخلفاء والسلطين وألقابهم، وتاريخ الضرب، والبعض من العبارات الخاصة بالمذهب الديني السائد في ذلك الوقت، والمدينة التي ضربت بها العملة. ولذلك فالعملات هي سجل للألقاب والنوع التي توضح الأحداث السياسية وتنفي أو تثبت تبعية الحكام للخلافة. تفيد دراسة العملات في تحقيق الكثير من الحوادث السياسية المتعلقة بفتح البلاد إكراهاً أو توافقاً عن طريق ظهور اسم الحاكم على سكة أحد الأقاليم. تساهم النقوش المسجلة على العملات في تصحيح الكثير من الأخطاء التاريخية المعروفة، وفي حين أن مصادر أخرى تؤكد أن فاس من بناء إدريس الأول بن عبد الله وأسسها في سنة ١٧٢ هـ، إلى أن أكتشفت عملات مضروبة في مدينة فاس في سنتي ١٨٥، ١٨٩ هـ، والذي يؤكد لنا أن فاس أنشئت في سنة ١٧٢ هـ. ومن الناحية الاقتصادية كانت تستخدم العملات في التداول الداخلي أي التجارة الإقليمية، وبالإمكان معرفة الحالة الاقتصادية للعصر الذي كانت تستخدم به هذا العملات من خلال مادتها ووزنها. ومن العلامات التي تشير للآفاق التي تمتد إليها التجارة الإسلامية هي العثور على العملات المضروبة في عصر ما في البلاد المختلفة. ومن المصادر الهامة للباحثين في علم النميات الكتب الخاصة بالنقود الإسلامية، ومن أهمها: كتاب "الخراج" لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم (ت ١٨٢ هـ)، كتاب "فتوح البلدان" للبلاذري (ت ٢٧٩ هـ)، لكثرتها وتنوعها، وتعود أشكالها. فأخرج العالم العراقي الأب أنستاس ماري الكرمل في سنة ١٩٣٩ كتاباً بعنوان: "النقود العربية وعلم النميات" وجمع فيه أهم ما كتبه المؤرخون العرب أمثال المقرئ في "إغاثة الأمة بكشف الغمة"، والبلاذري في "فتوح البلدان"،